

٦- "وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ" - سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف اعرض عن هذا. واستغفري لذنبى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا - [00:00:00](#)

انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ فاتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا وقل - [00:00:45](#)

ان هذا الا ملك كريم. قالت فذلك ان الذين انني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. ولئن لم يفعل ما وليكونن من الصاغرين احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن - [00:01:28](#)

واكن من الجاهلين استجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجنن. من بعد ما رأوا حتى حين. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [00:02:13](#)

وبعد كنا توقفنا في المجلس آآ الاخير في قصة يوسف عليه السلام عند قول الله تبارك وتعالى اه في شأن العزيز يعني بعد لما ربنا سبحانه وتعالى آآ برأ يوسف عليه السلام وظهرت برائته للعزيز خلاص هو استقر في نفس العزيز ان يوسف ايه - [00:02:48](#)

من هذا الكيد قال قال تعالى فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وقالوا ان هو يعني ولم يواجه يعني مواجهة قوية يعني قال انه من كيدكن. يعني هذا الفعل من جملة كيد النساء - [00:03:11](#)

انه من كيدكن مش من كيدك ان كيدكن عظيم وبعدين ايه العزيز كان عايز يلم الموضوع وقال يوسف يا يوسف لكن ايه اقترب من يوسف كده ناداه قال يا يوسف - [00:03:33](#)

اعرض عن هذا الموضوع ده ايه عدي الموضوع ده موضوع قصة المراودة والحاجات دي كلها كأنها ايه ما حصلتش يوسف اعرض عن هذا وبعدين ايه المرأة واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين. بعض العلماء قال ان اللي قال هذا الكلام هو الشاهد - [00:03:55](#)

وكان ابن عمها وبعضهم من المفسرين من قال ان اللي قال الكلام ده مين والعزيز قال يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ابن عاشور يقول قال المفسرون آآ - [00:04:18](#)

وكان العزيز قليل الغيرة يعني كان يعني ايه اه يعني ما عندوش ما عندوش اه نخوة يعني. ما عندوش اه غيرة. لا يغار على اهله وكان العزيز قليل غيرة وقيل كان حليما عاقلا - [00:04:40](#)

يعني كان يعني ايه شايف ان آآ يعني عذرنا لما رأى جمال يوسف بعض العلماء قال كده يعني قال ولعله ابن عاشور يقول ايه بقى؟ ولعله كان مولعا بها يعني هو الراجل كان ايه؟ كان مجنون بهذه المرأة - [00:04:55](#)

فمش قادر ايه مش قادر يبجي عليها مش قادر يزعلها لعله كان مولعا بها او كانت شبهة الملك تخفف مؤاخذه المرأة بمراودة مملوكها قالوا يعني ان ده ممكن يكون طبع ايه - [00:05:14](#)

طبع الملوكة في الوقت ده. او ان طبع البلد او ده يعني الطبقة الاجتماعية اللي فيها ايه؟ فيها الملوكة يكسب وفيها الفساد فالملك يعني ايه مشغول ويعني بيترفع عن مؤاخذه المرأة في مثل هذه الامور. يعني الست يعني فعلت شئ من الفاحشة مع - [00:05:32](#)

فيعني ايه الراجل ايه بيعديها يعني مشكلة يعني يعني هم الحياة عندهم ايه؟ واسعة شوية يعني ماشي. ده كلام عيد عاشور قال قال ابن كثير رحمه الله فلما تحقق زوجها صدق يوسف - [00:05:54](#)

وكذبها فيما قذفته ورمته به قال انه من كيدكن اي ان هذا البهت الذي لا تخطي عرض هذا الشاب به من جملة كيدكن انك اذا كنا

عظيم. ثم قال امرا ليوسف - 00:06:15

عليه السلام بكتمان ما وقع. قال يا يوسف اعرض عن هذا حدث حدث ايه اداء اداة النداء ياه قال يوسف يعني هو ايه قرب قوي.

يوسف اعرض عن هذا يعني اضرب عن هذا الامر صفحا كانه ما حصلش - 00:06:34

فلا تذكروا لاحد وانت واستغفري لذنبك يقول لامراته وقد كان لين العريكة سهلا او انه عذره لانها رأت ما لا صبر لها عنه وهكذا قال

ابن كثير ومنهم من قال ان هو كان ايه - 00:06:54

كان قليل الغيرة بل بعض العلماء قال من عدم الغيرة اصلا يعني هي مش قلة غيابة ده انعدام ايه؟ انعدام غيرة قال واستغفري لذنبك

اي الذي وقع منك من ارادة السوء بهذا الشاب. ثم - 00:07:14

يوسف عليه السلام بما هو بريء منه استغفري من هذا الذي وقع منك انك كنت من الخاطئين طيب اول اول فائدة زي ما احنا قلنا في

من كم مجلس لا تكن كالعزيز. يعني ايه - 00:07:28

كن رجلا ان للاسف انتشر في زماننا هذا الخلق قلة المروءة قلة النخوة قلة الغيرة بل انعدام الغيرة عند كثير من الرجال العزيز يعني

على القول ان هو كافر اصلا - 00:07:45

يعني قيل ان هو امن بيوسف بعدها قيل ان هو لكن لكن في هذا الوقت هو وعلى الشركة على الكفر اصلا. فاذا كان ده واحد يعني ربنا

سبحانه وتعالى ذكر هذا في سياق ذم - 00:08:03

فما بالك بالمسلم ان هو يكون قليل الغيرة. لا يغار على اهله. لا يغار على نسائه. لا يغار على ابنته. لا يغار على زوجته. لا يغار على امه

واخته حتى سبحان الله انت بتتعجب - 00:08:17

يعني لما لما النبي عليه الصلاة والسلام جاءه هذا الرجل الشاب وقال يا رسول الله ائذن لي بالزنا الصحابة ايه؟ قالوا مات نهروه يعني

اي واحد يقول للنبي يقول له معلش انا يعني عايز رخصة ان انا افعل هذا الفعل - 00:08:31

النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ابنه اتحب لأمك تحبه لابنتك اتحبه لاختك اتحبه لعمتك اتحبه لخالتك فكل مرة يقول لا والذي

لا يجعلني له فداء والذي بعثك بالحق - 00:08:51

النبي يقول له قال ولا الناس يحبونه لامهاتهم. لبناتهم لاخواتهم لعماتهم لخالتهن تخيل بقى انت تيجي دلوقتي تقول له افتح لاختك

بيقول لك عادي مشكلة يعني افتحبه لابنتك يعني تحب ان بنتك تصاحب كده وتروح - 00:09:11

باقول لك ايه اهو قدام عيني ما دام انا شايفها والبنت يعني تعيش حياتها وكده وتتبسط وبعدين يعني واد طيب برضو وعشان

امشي الامور برضه ما يعني لازم يعني كل حاجة يعني هتدخل فيها - 00:09:32

احيانا مرة كنت قاعد في المسجد هنا فسمعت صوت راجل بيتكلم في التليفون بره بيكلم بنته في التليفون قلت ايه يعني يعني

بيسأل عليها انت فين خلصت الحصة ولا لسه - 00:09:47

قلت ايه الراجل الحمش ده آآ هو كان المفروض رايح ايه ياخذها من عند آآ سنتر الدروس يوصلها فالمهم واضح ان البنت قالت له

ايه؟ ما تجيش انا هروح مع صاحبتى - 00:10:01

لا يعني ايه؟ انا قلت بقى يزعمق انت بتعملي ايه ولا ماشية مع مين ولا هتروحي فين وما اجيش لك يعني ايه يعني طب بقول لك ايه

ما عدتيش بقى تقولي لي تعالى خدني تاني - 00:10:16

وراح قافل كل ده قاعد هنا عند الشباك برة وراح مكلم امها في التليفون بنتك باقول لها هاجي اخذك تقول لي انا راجعة مع صاحبتى

وهركب تاكسي. تاكسي ايه اللي هي عايز تركبه - 00:10:28

بقول لك انا عملت اللي علي اهو ما تقوليش بقى تعال وديها وتعال جيبها انا خلاص عملت اللي عليك وراح قافل طب انت يا عم يعني

انت انت علاقتك كاب ان انت عايز تمشي امورك كده - 00:10:43

وتخلص ترمي من عليك المسئولية شوف بنتك ماشية مع مين ولا رايحة فين ولا لابسة ايه ولا نازلة انت تمشي في الشارع تلاقى

بنات لابسة لبس ما تبصش يعني بس انت يعني - 00:11:00

انت عارف اهو ان هم لابسين كده تقول البت دي نزلت من البيت ازاي يعني ما فيش ما فيش راجل في البيت يعني ما فيش اخ يقول كلمة ما فيش آآ اب يشوفها يقول لها يا بنتي ايه اللي انت لابساه؟ ايه البنطلون اللي انت لابساه ده - [00:11:14](#)
يا بنتي ده ما ينفعش يعني ازاي ان رجل يسمح لنفسه ويقبل على نفسه ان بنته تنزل البيت كده. ولا زوجته تبقى ماشية جنبه. ده حد من الشباب قبل كده - [00:11:30](#)

كنا بنتكلم عن اختيار الزوجة ومش عارف كان في اعتكاف برضو. كان معنا من المسجد عايزها مش محجة قلت له ليه يا حبيبي؟ عايز تتجوز واحدة مش محجة ليه قال لي عشان لما نساافر الرهان يموت شهر العسل يعني - [00:11:44](#)
تبقى براحتها تلبس هوت شورت تعمل مش عارف ايه ده ده كلام شاب مسلم في الاعتكاف يعني هو ايه يقول لك عشان مراتي تبقى براحتها وبعدين تبقى تحجج ببعدين ايه اللي حصل؟ ايه يا جماعة؟ ايه اللي حصل - [00:11:58](#)
في نفوس الشباب ايه اللي حصل في نفوس الرجال انعدام تام للغيرة. هو عايز يمشي وفرحان ان مراته ماشية جنبه ايه الناس كلها تبص عليه ويشعر بايه؟ ايوه البضاعة دي تبقي - [00:12:18](#)

هو يشعر بايه؟ بالفخر فرحان ان مراته ماشية شعرها كده ولايسة وبنطلون ومش عارف هو ماشي ايه مبسوط تبقي طب يا اخي كسف على دمك يعني فين الحياء؟ فين المروءة؟ فين النخوة - [00:12:36](#)
هنا هذكر لكم يعني كلام آآ في سنة النبي واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام قال قال ثلاثة لا ينظروا الله عز وجل اليهم يوم القيامة العاق لوالديه - [00:12:56](#)

والمرأة المترجلة والديوث لا ينظر اليهم يعني لا ينظر اليهم نظر رحمة والمرأة المترجلة يعني المترجلة للرجل في طريقة الكلام في طريقة اللبس اخت كانت باعته رسالة اسأل عن اه الحجاب الشرعي - [00:13:10](#)
ونصحتها وكذا وقلت لها اتفرجي على الدرس ده فيه شرح فبعثت لي صورة كده ايه يعني بنت يعني عاملة مشخبطة على وشها لابسة آآ لبس اللي هو اللبس الواسع ده اللي هو ايه هودي واسع كده وبنطلون واسع لبس يعني ايه - [00:13:33](#)
زي بتاع الرجالة اللي هم بتوع الايه الهيب هوب دول اللي هو فبتقول لي آآ بتقول لي طب ما ده واسع اهو. قلت لها هو ده يعني ده ده مش لبس اصلا ده مش لبس بنات - [00:13:51](#)

ده لبس رجالة؟ يعني ده فيه مشكلة تانية ده كده في تشبه بالرجال ايه برضو صورة تانية لواحدة برضو ايه يعني عاملة وشها مخفيها وشها وكذا وبرضو لابسة لبس كده ايه اللي هو - [00:14:03](#)

بحجاب بقى والحجاب عليها فقلت لها ده ايه؟ ده راجل لبس حجاب يعني ما حصلش يعني ما فيش حاجة اتغيرت هو ده راجل لبس حجاب برضه النبي عليه الصلاة والسلام قال للمرأة المترجلة اللي هي عاملة نفسها راجل - [00:14:16](#)
نتكلم زي الرجالة تشتم زي الرجالة مش معنى كده ان الرجالة يشتموا حلال بس هي بتتعمد هي تقول الفاظ ما بيقولهاش غير رجالة ينزل رايحة الدرس لابسة تيشرت كور. خير يا حاجة؟ وهي ما تعرفش اصلا الكرة تتنفخ مينين - [00:14:32](#)
بس هي ايه عايزة اي حاجة تلفت الانتباه وخلاص انا اللي مش عارف بيشجعوا برشلونة على نازلة الدرس ورايحة لابسة تيشرت برشلونة وماشية بقى كده عشان ايه تلفت نظر الشباب - [00:14:49](#)

تتعمد ان هي تشبه بالرجل في طريقة الكلام. طريقة اللبس كل حاجة فده النبي عليه الصلاة والسلام نهى المرأة ان هي تفعل ذلك قال قال ثلاثة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة - [00:15:05](#)

العاق لوالديه والمرأة المترجلة. قيل اي المرأة التي تشبه بالرجال في شكلهم وهيئتهم والمرأة المترجلة والديوث والديوث قال هو الذي يرضى السوء ويقر بالفاحشة في اهله يعني يعرف ان بنته مصاحبة ولد وعلى علاقة في علاقة محرمة - [00:15:21](#)
ويقول لك عادي الفحش في اهل بيته يشوف بنته قاعدة جنبه لابسة على البحر لابسة مايوه جسمها كله باين وهو قاعد عادي ويقوم ايه يعني يوم ما يبقى يعني النخوة اخدته قوي وهي طالعة من الماية يقوم يا حبيبي ايه - [00:15:50](#)
يمسك لها الفوطه لا يعني ايه يعني النخوة بتشر منك يعني لكن هي نازلة وهي رايحة عادي ما فيش مشكلة اللي في البحر دول ايه

كلهم محارم يعني اللي في البحر دول محارم كلهم - 00:16:10

مأساة احنا بنعيش مأساة ان لو الرجل قام بحق قوامة الرجولة واقام الدين في بيته. مش هنشوف اللي بيحصل في الشارع ده انما

كل واحد عايز يربح دماغه الراجل عايز يفك دماغه على الآخر خالص مش عايز - 00:16:27

اللي انا شاغل دماغي بتربية ولا بنتي بتعمل ايه ولا بتكلم مين ولا راحت فين ولا الدرس ده في مين ولا اي حاجة ولا هي بتتفرج على

ايه ولا الموبايل ده بتكلم عليه مين ؟ الشاغل ده هو باي حاجة خالص - 00:16:47

وبعدين يرجع ايه ؟ يرجع يعيط يتفاجأ ان بنته وقعت في حرام ولا وقعت في الزنا ولا وقعت في شيء مصيبة يرجع يعيط ليك شوف

شوف النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:17:02

في حديث قال آآ سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امس لم امسه حتى اتي باربعة شهداء شف رجل مع اهلي

واستنى اروح اجيب اربع شهود لما نزلت الاية - 00:17:19

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجدوهم ثمانين جدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. فقال هو انا هستنى اروح اجيب

اربع شهداء قال نعم. قال كلا والذي بعثك بالحق - 00:17:38

هو مش مش معترض على ايه مش بيعترض على امر النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اوعى تفهمها كده بس هو مش قادر يعني من

الغيرة والمروءة بقول له لآ انا لآ - 00:17:53

قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعجله بالسيف قبل ذلك اموته وبعدين نبقى نشوف بقى ايه نبقى نتفاهم بعدين قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم - 00:18:08

انه لغير وانا اغير منه والله اغير مني يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال قال هذه غيرة لكن لابد ان تنضبط ايه بمعايير الشرح قال

له وايه وانا اغير قال وانا اغير منه والله اغير مني. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:23

انزل هذا الحكم بالشكل ده وبعدين بعدها نزلت ايه ؟ ايات اللعان زي ما اتكلمنا في سورة النور حتى في في رواية المسند قال لما

نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا - 00:18:44

قال سعد بن عبادة وهو سيد الانصار. اهكذا نزلت يا رسول الله يعني معقول الاية دي نزلت كده فقال يا معشر الانصار الا تسمعون الى

ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه - 00:19:00

معلش فانه رجل غيور والله ما تزوج امرأة قط الا بكرة يعني اي واحدة مطلقة هو ايه او سيد مات زوجها ولا حاجة. سيدنا سعد ابن

عويرة ايه ما بيتقدملناش اصلا - 00:19:17

يعني لا يتزوج الا ايه الا بكرة قال وما طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته ما فيش رجل يجترئ ان هو

ايه يروح يتجوزها - 00:19:35

طبعاً هو ده ايه خير الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام ما حدش يجي يقرأ ده يقول لك ايوة هو ده. انا عايز ابقى اقتدي لآ هو هو

ذكره ده ان ده ده فوق العادي - 00:19:53

فوق العادي ده مش طبيعي لان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ايه ؟ البكر وتزوج السيد عليه الصلاة والسلام ولا شك ان رجولة النبي

عليه الصلاة والسلام اكمل خيرة النبي عليه الصلاة والسلام اعلى من فعل رضي الله عنه - 00:20:07

صلى الله على نبينا وقال سعد والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني قد تعجبت اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها

رجل. المرأة الحمقاء يعني المرأة حمقاء - 00:20:22

قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة شهداء يعني ما اعملش اي حاجة اشوف على وضعه كده اقوم

ماشي قال فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته. على ما اروح وهرجع يكون هو خلاص ايه ؟ مشي - 00:20:41

الى الى اخره. فالله سبحانه وتعالى يغار كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يغار غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله شوف حتى

ابن عمر رضي الله عنهما ذكر هذا المعنى عن عن ابيه - 00:21:01

يا عمر ابن عمر بيقول ايه؟ يقول كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد بتصلي صلاة الايه؟ العشاء والفجر فيه جماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار - [00:21:14](#)

قالوا لها يعني انت عارفة ان عمر ايه؟ هي راحة فين رايحة تصلي صلاة العشاء والفجر قالوا لها عمر بيتضايق ويبغار ان زوجته تخرج ايه يمشي في الشارع بالليل كده لوحدها وتمشي في صلاة الفجر - [00:21:35](#)

يكره ذلك ايه؟ ويغار فقلت وما يمنعه ان ينهاني بس هو ما قاليش قبل كده يعني ما قاليش ما تروحيش يعني ايه اللي خلى عمر رضي الله عنه ان مراته بتنزل تصلي العشاء في جماعة وتروح الفجر في جماعة وما بيقولهاش انت - [00:21:50](#)

يعني يقول لها اقعدى ما انتيش رايحة فقيل لها يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد يعني هو هو ايه؟ بيغار بس اللي منعه ايه - [00:22:08](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي قال لو هي هتروح تصلي وزي ما ورد في بعض الروايات قال وليخرجن ثلاث يعني يعني غير متطيبات ولا متبرجات بزينة يعني قال اه تخرج تروح تصلي لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - [00:22:23](#)

لكن وليخرجن وهن ايه يعني يعني مش متعطرة ولا ايه ولا متزينة مش ايه مش مش رايعين فرح احنا هتلاقياها نازلة ايه لابسة ضربة العباية اللي بتطلعها من السنة للسنة دي. والعباية نص فتحة كده - [00:22:43](#)

طب ايه؟ احنا عايزين نصلي هي نازلة تاخذ ثواب ولا انت نازلة تفتني شباب المسلمين وانت رايحة وانت راجعة قال وليخرجنهن تفلت اه لا تمنعن لكن الشاهد ايه؟ ان عمر رضي الله عنه ايه - [00:23:03](#)

يا غار وزوجته خارجة تصلي قال ولذلك ورد في بعض الروايات قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل فاذنوا لهن قال حيث ينتشر الظلام فيسترها فيؤمن من الفتنة عليها او بها وهو ما كانت تفعله زوجة عمر رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:23:16](#)

طيب بعدها ايه؟ خلاص احنا كده احنا توقفنا عند مشهد ان العزيز خلاص علم براءة يوسف عليه السلام وبعدين بعدها يوسف قال يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخيطنة. خلاص يعني الموضوع المفروض ايه - [00:23:41](#)

وقف عند هنا خلاص اتلم بقى فجأة ايه الموضوع انتشر في المدينة في مصر وقال نسوة في المدينة مين النسوة اللي تكلموا البغوي ذكر يا اخوان قال وهن خمس نسوة - [00:23:58](#)

امرأة حاجب الملك وامرأة صاحب الدواب وامرأة الخباز وامرأة الساق وامرأة صاحب السجن ده كلام مقاتل ان هم الخمسة دول هم اللي ايه؟ كانوا في يعني مش في المدينة كانوا الاول ايه في يعني قرييين من القصر - [00:24:19](#)

فعارفين ايه احوال ايه؟ القصر من الداخل. عرفوا القصة فهم خدوا الموضوع وياه يعني هكذا مجالس النساء يعني النساء بتحب ايه يعني اي اجتماع للنساء لازم تعرف ان الضحية فيه هو مين - [00:24:39](#)

هو الرجل الا من رحم الله. عشان ما حدش يزعل عاملين اجتماع زوجات قاعدين مع بعض فحديث المجلس هيبقى ايه اه هو هنقعد تعالى نجيب كل واحدة تجيب جوزها تقعد ايه تقطع فروته شوية - [00:25:01](#)

ده بيعمل كزا وده بيعمل كزا او عموم الاخبار. لان الكلام ده الكلام ده يعني طبعاً ده بيحصل في مجالس الرجال برضه لكن عند النساء فيه نوع ايه يعني الموضوع يعني له بريق - [00:25:20](#)

معرفة الاخبار والفضول فلانة اتجوزت طب آآ جوزها بيحب لها بيحب لها ولا ما بيجيلهاش انت مالك انت انت شاغلة بالك وآآ هو آآ هم دول آآ يعني حياتهم حلوة كده ومبسوطين - [00:25:34](#)

شاغلة نفسها بايه؟ كل الناس اللي حوالياها لا يكثر في مجالس النساء. الكيد والكلام النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كره لكم قيل وقال قيل قال فلانة قالت فلانة عملت فلانة راحت فلانة جابت فلانة جوزها جاب لها فلانة جوزها ما جابلهاش. فلانة مش عارف عيالها مش عارف - [00:25:51](#)

المجالس قبيح ان ان هي تكون موجودة يقبح ان الانسان يكون في مجلس الغيبة وذكر عورات الناس وسوءات الناس والفضايح وكده ويقبح الشد لما يكون في وسط البنات اللي هم اصلا المفروض ايه - [00:26:14](#)

يعني منتسبات الى التدين ان شاء الله اخته بتحفظ قرآن ولابسة النقاب ولابسة خمار ومش وطول ما هي قاعدة قاعدة تتكلم تجيب في سيرة الناس قبيح قبيح كأن المجالس دي - [00:26:33](#)

البتت بتبقى مش متخيلة ان الكلام ده من العمل. يعني زي ما كانوا بيقلوا ايه؟ ان الانسان لا لا يعد من عد كلامه من عمله من عد كلامه من عمله يعني يعني هيتقي الله عز وجل - [00:26:50](#)

هو بيحسب الكلام ده ايه؟ جزء من العمل كان كان النبي عليه الصلاة والسلام لما معاذ قال يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به يعني احنا بنحكي كده الكلام اللي احنا بنقله ده هنتحاسب عليه. قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم - [00:27:06](#)

والانسان يحذر ان هو يحضر مجلس زي ده ويسمع او ان هو واحدة تطلع على حد كلام او ان هي تطلع على صاحبها او على انسان كلام هو ليس فيه - [00:27:29](#)

قال صلى الله عليه وسلم حديث مرعب. قال من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال - [00:27:43](#)

عصارة اهل النار حتى يخرج من مقتله قال وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز دي اول مرة انت تسمع كلمة ايه؟ امرأة العزيز يعني ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عنها ايه - [00:28:02](#)

وراودته التي هو في بيتها وقال وقال الذي اشتراهم مصر لامرأته اكرمي مثواه. فاحنا لسه مش عارفين ايه مش عارفين مين؟ مين اللي فضحها النسوة يعني مش القرآن اللي فضحها ولا يوسف قال هي - [00:28:20](#)

راودتني على الناس. اللي فضحها ايه؟ النسوة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز وده هنا ايه يعني الكلام خد بالك يعني الكلام مش اي كلمة كده اتقال لا هم تعمدا ذكر ايه - [00:28:41](#)

العزيز لان هو لا ينبغي ان هي تعمل الكلام ده امرأة العزيز تراود فتاها يراود العبد عن نفسه سبحانه الله ان ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى فضحها دي عقوبة المعصية - [00:28:58](#)

انسان يعتبر بالمعنى ده كان الموضوع كان ايه؟ هي قلقت الابواب وكانت تظن ان ايه خلاص الموضوع هيخفى لها والامور هتمشي تمام. ومع ذلك الموضوع اتنشر في المدينة باللفظ القرآني اللي هو ايه - [00:29:20](#)

وراودته امرأة العزيز تراود فتاها. قالت انا راودته عن نفسي وضحت بالفعل اللي هي كانت بتعمله ايه بالزبط قال وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه شغفها حبا - [00:29:37](#)

يعني قال الكلب رحمه الله حجب حبه قلبها حتى لا تعقل سواه. وده من المراحل المتأخرة الواحد يوصل للعشق والتعلق الشغف ده ان زي ما بيقلوا احبته حتى دخل حبه شغاف قلبها اي داخل - [00:30:02](#)

داخل قلبها. يعني تمكن الحب من ايه؟ من قلبها لحد لما هي خلاص ايه؟ ما بقتش شايفة قدامها خالص حد غير يوسف عليه السلام قد شغفها حبا وانسان لا يترك نفسه حتى يصل الى هذه الحال - [00:30:25](#)

يعني يدخل في العلاقة محرمة يفضل ايه يتمادي لحد لما يوصل لمرحلة من التعلق والشغف والعشق يصعب عليه بعدها ان هو ايه هو يترك المعصية دي قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين - [00:30:43](#)

لما تسمع كلامهم كده تقول ما شاء الله ده ايه الناس دي! ده ناس طيبين خالص يا نسوة يعني دول يعني مجموعة من الصالحات العابدات بيستنكروا هذا الفعل القبيح صح - [00:31:05](#)

انا لنراها في ضلال مبين. ده اللي بتعمله ده ضلال. ومش اي ضلال واضح مبين. بين. اي حد يشوف يعرف ان ده ايه؟ ضلال قال الله عز وجل فلما سمعت - [00:31:21](#)

بمكرهن قالوا لي قال قال الله عز وجل بمكرهن. قال اهل العلم لان النسوة قلن هذه الكلمة على سبيل الاحتياال حيلة بيستفوزوا ايه؟ امرأة العزيز لانهن اردن ان يرين يوسف - [00:31:35](#)

كنا سمعنا بجماله سمعوا ان في فتى وعندها في القصر وجميل طب احنا عايزين نشوفه احنا كمان تحتالوا ايه هذه الحيلة لذلك اللي قال بالقول ده قال ان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال مروا ابا بكر - [00:31:59](#)

فليصلي بالناس في مرض موته عليه الصلاة والسلام فقالت عائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها كانت خائفة ان لو ابو بكر صلى والنبي مات عليه الصلاة والسلام الناس ايه - [00:32:16](#)

نتشاءم بابي بكر فقالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف يعني كثير البكاء لا يسمع الناس من شدة بكائه اذا قرأ القرآن. اذا قام مقامك يعني لا يسمع الناس - [00:32:28](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعني تغشاه. يعني غشي اخذته غشية. وبعدين لما قام قال مروا ابا بكر فيصلي بالناس. فعائشة كررت الكلام. وبعدين راحت قالت لحفصة تقول للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام اشتد عليهم. وقال مر و ابا بكر فليصلي بالناس انكن لانتن صواحب يوسف يعني عشان بتظهروا ايه كلام وانتم جواكم ايه كلام تاني وانت تحذر من ده خلي بالك - [00:32:59](#)

ان ممكن ايه لما تتجوز ان شاء الله بعد عمر طويل ماشي ممكن ممكن ايه تلاقي مراتك بتبقى قايلة لك حاجة كده المعديّة وانت قاعد مش واخذ بالك مغفل مش واخذ بالك ما وراء - [00:33:15](#)

الكلام هي قرأت بوست ولا كانت بتتكلم مع صاحبته وبعدين ايه او شافت مسلا ربنا يعافينا مسلا صفات الرجل النرجسي فبدأت ايد الواد ده انا حاسس ان هو كده ايه - [00:33:31](#)

يعني داخل على شكله كده داخل ايه على النرجسية ماشي فتسأل سؤال مفخخ هو ورا السؤال ايه حاجة تانية فانت ترد رد ايه عشوائي كده من الرز العشوائية بتاعة الرجالة فتلاقي نفسك - [00:33:48](#)

وقعت على طول الانسان يحذر هنا قال ايه قال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسها قد شغفاها حبا انا لا نراها في ضلال المؤمن قال فلما سمعت - [00:34:04](#)

بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ متكأ بقي قعدت لهن بقي قعدة ووسائل واكل فاكهة ولحم وسكاكين واتزوج حاجة كده بسبب شبه اللبونة والبرتقال كده ماشي وجابت لهن ايه واتت كل واحدة منهن سكيّنا - [00:34:17](#)

شف ايه مراتي عزيزي مش سهل يعني هي مخططة هي رسمت رسمت المشهد ان هي عارفة ان يوسف هيطلع واعتادت لو قلنا متكأة الانسان لما ياكل ويتكى خلاص يشبع وتمام كده الشهوة بتاعته ايه - [00:34:41](#)

يسهل استشارة الشهوة لكن الصوم النبي عليه الصلاة والسلام قال عنه ايه؟ فانه له وجاء. يعني يكسر حدة الشهم هي ايه هي فاهمة ان حالة الاتكاء والاكل كده والشرب وتمام التمام كل حاجة مية مية - [00:35:00](#)

يسهل اثارة الانسان في هذه الحالة ايه اتت كل واحدة منهن سكيّنا وقالت اخرج عليهن اخرج عينك. فلما رأينا في بعض العلماء قالوا ان هي ايه قعدت تقول له يروح ويرجع - [00:35:16](#)

يقبل ويدبر امام ايه النساء؟ وهم بيعملوا ايه؟ قاعدين يعملوا كده بصوا كده بصوا قال حزننا ايديهم. قطعنا ايديهم قال فلما رأيناه وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشره؟ ان هذا الا ملك كريم - [00:35:36](#)

لا لا لا احنا زلماكي قطعنا اليهود متخيل يعني ايه؟ من شدة جمال يوسف. وحسن منظره عليه السلام النسوة لم لم يتمالكن انفسهن. قطعن ايديهن من شدة جماله شدة الاثارة والشهوة الامر غلب على عقولهن خلاص مش واخدة بالها هي بتعمل ايه؟ فاول لما ابتدأوا يفوقوا لما شافوا الدم ولما شعروا - [00:36:02](#)

بالم التقطيع وقلنا حاشا لله ما هذا بشر؟ ان هذا الا ملك كريم يا مستقر في اذهان الناس ان الملائكة ايه يعني يوم شكل حسن يعني هنشوف بقى مرات العريس قالت لهن ايه - [00:36:31](#)

قال قال تعالى قالت فذلكن الذي يملتنني فيه شوفتوا بقى قال ذكر زيد ابن اسلم انها قالت لهن بعد ما اكلن وطابت انفسهن ثم وضعت بين ايديهن ترجا واتت كل واحدة منهن سكيّنا - [00:36:49](#)

هلا كنا في النظر الى يوسف تحبوا ايه اطلع لكم كلنا فبعثت اليه تأمره ان اخرج اليهن. فلما رأيناه جعلنا يقطعن ايديهن ثم امرته ان يرجع فرجع. ليرينه يروح ويرجع قدامهم كده - [00:37:05](#)

قال وهن يحجزنا فلما احسنا بالالم جعلنا يولولنا فقالت انتن من نظرة واحدة فعلتن هكذا نظرة واحدة بس ليوسف ايه قطعتموا ايديكم فعلتن هكذا قال فكيف قالت امرأة العزيز؟ فكيف الام انا - [00:37:25](#)

يعني اذا كان انتم ما استحملتوش من نزرة واحدة. طب ده انا قاعدة معه ايه ليل نهار كيف الام انا وقلنا حاشا لله ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم. ثم قلنا لها - [00:37:54](#)

وما نرى عليك من لوم بعد الذي رأينا. لا انت الصراحة معك عزز لانهن لم يرين في البشر شبهه ولا قريبا منه فانه صلى الله عليه وسلم قد اعطي شطر الحزن - [00:38:07](#)

قالت فذلكن الذي لم تنني فيه وبعدين صرحت قالت ولقد ايه راودته عن نفسه استعزم ايوه انا عملت كده وهو ايه استعصم. شف شدة التمسك والاعتصام بالله الانسان لو عرض عليه الفتنة يعمل ايه - [00:38:28](#)

يستعصم بالله يتمسك بحبل الله سبحانه وتعالى. فاستعصم ولان لم يفعل ما امره لا يسجنن وليكونن من الصاغرين. ويوسف ايه سامع الكلام هي بتهده جعلنا قلنا له اطع مولاتك يوسف يسمع كلامه - [00:38:51](#)

اطع مولاتك الامر اشتد ازاى جيت بالسجن قال يوسف عليه السلام قال ربي اشتد البلاء واما ان هو يقع في خلاص خيار ان من واقع في الفاحشة او فلو هختار يا رب قال ربي السجن احب الي - [00:39:18](#)

مسجون لكن اكون عفيف ولا اغضب. الله عز وجل هذا احب الي الانسان يسأل العافية يعني لا يتمنى البلاء قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه ولا في فائدة عظيمة - [00:39:40](#)

ان انت دلوقتي عايز تخرج خروجة حلوة كده وزريفة وكلها بنات والخروجة الثانية ايه خنقة ومش هتبقى مبسوط افتكر الكلمة دي افتكر الاية دي السجن احب الي مما يدعونني اليه. ان انت تبقى في سجن المؤمن وتبقى مخنوق ومتضايق وجاي على نفسك وما بتستمتعش المتعة اللي - [00:40:00](#)

اللي شايف ان غيرك بيستمتعها مع النساء لكن تستحضر المعنى ده ان السجن سجن الطاعة وحبس النفس عن الشهوات احب تكون احب اليك من فعل الحرام والعاقبة للتقوى انه من يتق ويصبر - [00:40:23](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن بعض البغوي ذكر قول ثاني ان هم مش مش النسوة اللي هم ما عزمتمش يعني مرات الطباخ ومرات السجنان لأ عزمت ايه - [00:40:43](#)

صفوة المجتمع زوجات الامراء شف الفتنة صعبة ازاى والا تصرف عني كيدهن اصبو البهن امين كفعل الصبية. يعني يوسف عليه السلام سمى ميل الرجل لفتنة النساء انا ايه؟ قال اصبو - [00:41:03](#)

لا يهمني واكن من الجاهلين قال اصب اليهن بمعنى امن اليهن واتابعهن. يقال صبا فلان الى كذا يصبو صبوا اذا مال واشتاق اليه. اصبو اليهن واكن من الجاهلين هذا فعل جاهلي - [00:41:24](#)

قال فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم. سبحانه وتعالى دي من اعظم الفوائد في مجلس الليلة انت دلوقتي عندك شهوة ومش قادر والموضوع صعب تلجأ الى ربك سبحانه وتعالى. قل يا رب اصرف عني الشهوة دي - [00:41:45](#)

والا تصرف عني كيدهن اصفو اليهن واكن من الجن. قال فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. انه هو السميع العليم سميع يسمع دعائك ويعلم حالك سبحانه وتعالى خلاص قال ثم بدا لهم - [00:42:07](#)

ظهر لهم العزيز القاضي والجماعة دول كلهم ايه؟ من بعد ما رأوا الايات يوسف بريء وظهرت الادلة ولامرأة العزيز بدأ الكلام ينتشر عليها لكن هم قالوا احنا مش هينفع نحل المشكلة دي غير ايه - [00:42:27](#)

لازم نسجنه عشان الكلام ينقطع من بعد عشان مرات العزيز لا تفضح اكثر من ذلك قال ثم بدا لهم ظهر لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين خلص مش مشكلة نرديه في السجن وخلاص من غير تهمة وهو بريء مش مشكلة - [00:42:44](#)

دخل وخلص ونبقى نشوف بعدين ايه انسجنونا حتى حين ان شاء الله يبقى يطلع بقى او ما يطلعش عادي طيب هذا صلى الله

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد - [00:43:05](#)

وجزاكم الله خيرا - [00:43:17](#)